

تاج العروس من جواهر القاموس

" سَأَاحُمَدُ يَرُبُّوعًا عَلَيَّ أَنْ وَرِدَهَا إِذْ إِذْ يَدَلَّمُ يُحْبِسُ وَإِنْ ذَادَ حُكِّمًا قَالَ : الْوَرْدُ هُنَا : الْجَيْشُ شَبَّهَهُ بِالْوَرْدِ مِنَ الْإِبِلِ بِعَيْدِنِهَا . الْوَرْدُ : النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ . وَأَوْرَدَهُ الْمَاءَ : جَعَلَهُ يَرِدُهُ . الْوَرْدُ : الْقَوْمُ يَرِدُونَ الْمَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ مُشَاةً عِطَاشًا كَالْوَارِدَةِ وَهُمْ وَرِدَادُ الْمَاءِ قَالَ يَصِفُ قَلْبِيًّا : . صَبَّحَنَ مِنْهُ وَشَحَى قَلْبِيًّا سَكَّآ ... يَطْمُؤُ إِذَا الْوَرْدُ عَلَيَّهِ الْتَكَّآ وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ : . " وَصَبَّحَ الْمَاءُ بِوَرْدٍ عَكْنَانٍ فِي الْمَحْكَمِ وَارْدَهُ وَأَنْشَدَ : . وَمُتَّ مِنْنِي هَلَالًا إِنْزَمًا ... مَوْتُكَ لَوْ وَارَدْتُ وَرَادِيَهُ وَالْمَوْرِدَةُ : مَأْتَاةُ الْمَاءِ قِيلَ : الْجَادَّةُ قَالَ طَرَا فَاةُ : . " كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَائِيَاتِهَا مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرٍ قَرَدَدٍ كَالْوَارِدَةِ وَجَمْعُ الْمَوْرِدَةِ مَوَارِدُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اتَّقُوا الْبِرَارَ فِي الْمَوَارِدِ أَيْ الْمَجَارِي وَالطُّرُقُ إِلَى الْمَاءِ وَجَمْعُ الْوَارِدَةِ وَارِدَاتُ وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَقَامَتِ الْوَارِدَاتُ وَالْمَوَارِدُ يَعْنِي الطُّرُقُ وَأَصْلُهَا طُرُقُ الْوَارِدِينَ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . قَوْلُهُ : تَعَالَى " وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَيْلِ الْوَارِدِ " قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : الْوَارِدُ : عِرْقٌ تَحْتِ اللَّسَانِ وَهُوَ فِي الْعَضُدِ فَلْيَقُ وَفِي الذَّرَاعِ الْأَكْحَلُ وَفِيهَا تَفَرُّقٌ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ وَفِي بَطْنِ الذَّرَاعِ الرَّوَّاهِشُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعَةُ عُرُوقٍ فِي الرَّأْسِ فَمِنْهَا اثْنَانِ يَنْزَحِدِرَانِ قُدَّامَ الْأُذُنَيْنِ وَمِنْهَا الْوَارِدَانِ فِي الْعُنُقِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْوَارِدَانِ تَحْتِ الْوَدَجَيْنِ وَالْوَدَجَانِ : عِرْقَانِ غَلِيظَانِ عَن يَمِينِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَيَسَارِهَا . قَالَ : وَالْوَارِدَانِ يَنْبِيضَانِ ابْدَاءً مِنَ الْإِنْسَانِ وَكُلُّ عِرْقٍ يَنْبِيضُ فَهُوَ مِنَ الْوَرْدَةِ الَّتِي فِيهَا مَجْرَى الْحَيَاةِ وَالْوَارِدُ مِنَ الْعُرُوقِ : مَا جَرَى فِيهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَجْرَ فِيهِ الدَّمُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدِ الْوَارِدَانِ عِرْقَانِ فِي الْعُنُقِ يَبِينُ الْأَوْدَاجَ وَيَبِينُ اللَّيْبَتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ فِي الْوَارِدِينَ مَا قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ أَوْرِدَةُ وَوَرْدُ . مِنَ الْمَجَازِ : عَشِيَّةٌ وَرْدَةٌ إِذَا احْمَرَّتْ أُفُقُهَا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ

عندَ طُلُوعِهَا وذلك علامةُ الجَدْبِ . وفي اللسان : لَيْلَةٌ وِرْدَةٌ : حَمَاءُ
الطَّرْفَيْنِ وذلك في الجَدْبِ . من المَجَازِ : وَقَعَ في رِدَّةٍ وكذا أَلْقَاهُ في
وِرْدَةٍ أَي هَلَاكَةٍ كَوِرْطَةٍ والطَّاءُ أَعْلَى . وَعَيْنُ الوِرْدَةِ . رَأْسُ
عَيْنٍ . والأَوْرَادُ كَأَنَّه جَمْعٌ وِرْدٍ : عند حُنَيْنٍ قال : .
رَكَضُنَ الخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسِّ ... إِلَى الأَوْرَاجِ تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ